

أدب الكاتب

592 - باب ما يقال بالياء والواو .

رجل (سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّت) وبينهما (بَوْنٌ) في الفضل (وَبَيْنٌ) فأما في
البعد فلا يقال إلا (بَيْنٌ) أَتَانَا لِيَتَوَفَّاقَ الْهَلَالُ وَتَيِّقَاقِ أَي : حين
أُهِلَّ الْهَلَالُ وَهُوَ يَمْشِي الْخَوْزَلِي وَالْخَيْزَلِي وَهِيَ الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لِعَصْبَةٍ
تَكُونُ فِي فِرْسَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ سَرِيعُ الْأَيْدِيَةِ وَالْأَوْبَةِ وَهِيَ الْمَصَائِبُ وَالْمَصَاوِبُ أَجِدُ
بِقَلْبِي لَوْ طَأَّ وَلَيْطَأَّ وَهَذِهِ زُقَاوَةُ الشَّيْءِ وَزُقَايَتُهُ أَي : خِيَارُهُ وَفُلَانٌ أَحْوَلُ
مِنْكَ وَأَحْيَلُ مِنَ الْحَيْلَةِ وَهُوَ الْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيِّبُ وَهُوَ مِنْ صُيَّاتِ قَوْمِهِ
وَصُوتَاتِهِمْ أَي : صَمِيمُهُمْ وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءُ وَدَهْوَاءُ وَأَرْضُ مَسْنُوَّةٍ وَمَسْنِيَّةٍ
وَفُلَانٌ مَرَضَوٌ وَمَرَضِيٌّ وَمَجْفُوٌ وَمَجْفِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ :

(مَا أَزَا بِالْجَفِيِّ وَلَا الْمَجْفِيِّ ...) .

قالوا : بناه على جُفِيٍّ وقال الآخر :

(593 أَزَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَايَهُ وَعَادِيًّا ...) .

بناه على عُدَى عَلَيْهِ